[illegible] تفريطه فيه فان رفعته فانت
مثبت للشكر وهذا وامثاله مما يجب
ان يرغب له من اتسم بالعلم في علم الاعراب
وتوقير اهله لطيف واصل علمه او فضله
الى كل شيء خبير بمصالح الخلق ومنافعهم ٥
ما في الارض من البهائم مذللة للركوب في البر
ومن المراكب جارية في البحر وغير ذلك من
سائر المسخرات وقرئ والفلك بالرفع
على الابتداء ٥ ان تقع كراهة ان تقع الا
بمشيئته احياكم بعد ان كنتم جمادا ترابا
ونطفة وعلقة ومضغة لكفور لجحود
لما افاض عليه من ضروب النعم ٥ هو نهي
لرسول الله اي لا تلتفت الى قولهم ولا تمكنهم
من ان ينازعوك او هو زجر لهم عن التعرض
لرسول الله بالمنازعة في الدين وهم جهال
لا علم عندهم وهم كفار خزاعة روي
ان بديل بن ورقاء وبشر بن سفين الخزاعيين

وغيرهما قالوا للمسلمين ما لكم تأكلون ما قتلتم ولا تأكلون
ما قتله الله يعنون الميتة وقال الزجاج هو
نهي له عن منازعتهم كما تقول لا يضاربنك فلان
اي لا تضاربه وهذا جائز في الفعل الذي لا يكون
الا بين اثنين ٥ في الامر في امر الدين وقيل
في امر النسائك وقرئ فلا ينزعنك اي اثبت
في دينك ثباتا لا يطمعون ان يجذبوك ليزيلوك
عنه والمراد زيادة التثبيت لرسول الله بما
يهيج حميته ويلهب غضبه لله ولدينه ومنه
قوله فلا يصدنك عن آيات الله ولا تكونن من
المشركين فلا تكونن ظهيرا للكافرين وهيهات
ان ترتع همة رسول الله حول ذلك الحمى
ولكنه وارد على ما قلت لك من ارادة التهييج
والالهاب وقال الزجاج هو من نازعته
فنزعته انزعه اي غلبته اي لا يغلبنك في
المنازعة ٥ فان قلت
لم جاءت نظيرة هذه الآية معطوفة بالواو وقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)